

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 398 @

- (وقد جمعته القبط من كل جهة % لأنفسهم بالربع والثلث والخمس) .
- (فللترك والسلطان ثلث خراجها % وللقبط نصف والخلائق في السدس) .
- مات في أوائل سنة 785 وله سبع وستون سنة .

835 - أحمد بن أبي يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائي المشهور بمولانا زاده العجمي الحنفي كان أبوه ناظر الأوقاف ببلاد سراي وكان معروفاً بالزهد وتضرع إلى الله أن يرزقه ولداً صالحاً فولد له أحمد هذا في يوم عاشوراء سنة 754 ومات أبوه وله تسع سنين ولزم الاشتغال حتى برع في أنواع العلوم وصار يضرب به المثل في الذكاء وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد وأقام بالشام مدة ودرس الفقه والأصول وشارك في الفنون وكان بصيراً بدقائق العلوم وكان يقول أعجب الأشياء عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض إليه تدريس الحديث بالظاهرة في أول ما فتحت